



حزب التقدم و الاشتراكية  
«КОО | ХОО» А ПС  
Parti du Progrès et du Socialisme



## ندوة تفاعلية عن بعد حول "سياق وأبعاد مشروع زرع القنب الهندي في المغرب على ضوء مشروع قانون رقم 13.21"

\*\*\*

الثلاثاء 27 أبريل 2021 - ابتداء من الساعة التاسعة ليلا على منصة ZOOM

### أرضية النقاش

\*\*\*

لقيمته المضافة في الاقتصاد الوطني، ومدخلا للمصالحة مع مجال واسع من التراب الوطني كان محروما من التنمية ويعاني من التهميش والفقر منذ عقود. ويجد هذا الموفق سنده المبدئي في ضرورة وفاء المغرب بالتزاماته الدولية، خصوصا بعد تصويته الايجابي لإدراج نبتة القنب الهندي كمكوّن علاجي طبي، خلال اجتماع للجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة نهاية سنة 2020.

وفي مقابل هذا الرأي، هناك من يعتبر تمرير هذا المشروع قانون في البرلمان فرصة لزيادة الاستعمال الترفيهي للنبتة التي يتم إدراجها ضمن خانة المواد المخدرة الممنوعة، وسببلا لتعميق الظروف الاجتماعية للفئات الاجتماعية التي تعمل في

من المنتظر أن تشع "لجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة" بمجلس النواب في مناقشة "مشروع قانون رقم 13.21 يتعلق بالاستعمالات المشروعة للقنب الهندي" بعد أن قدم السيد وزير الداخلية يوم الخميس الماضي 22 يناير 2021 خطوته العريضة والغاية منه أمام هذه اللجنة.

وقد أثار هذا المشروع قانون، الذي صادقت عليه الحكومة بتاريخ الخميس 11 مارس 2021، جدلاً واسعاً في البلاد بين من ينظر إلى هذا النص بشكل إيجابي، ويعتبره قرارا منتظرا منذ عقود، لجعل زراعة القنب الهندي نشاطا مشروعاً ومسموح باستعماله في المجال الطبي والعلمي والصناعي، ويعتبر هذا الرأي تقنين تصنيع القنب الهندي تعريزا

هذا النشاط الاقتصادي، وتحويل ملاك الأرض وعمالها إلى مجرد "عبيد" في إطار تعاونيات يقترح المشروع تخويل صلاحية تجميع محاصيل القنب الهندي لها، وحرمانهم بالتالي من عائدات مالية مهمة تدرها عليهم أنشطتهم الزراعية حالياً، بعد تشديد الخناق عليهم بالتراخيص المختلفة بدءاً من الاستغلال والتسويق، ومراقبة الأراضي المزروعة ووحدات تصنيعها وتحويلها وتخزينها، الذي يتخوف أن يكون التجار السابقون للمخدرات هم المستفيدون من هذه الأنشطة.

ومن وجهة نظرنا نحن في حزب التقدم والاشتراكية، فإننا ندعو إلى طرح المسألة للنقاش العمومي الوطني العميق، وتسليط الضوء على الأبعاد المختلفة لهذا النص التشريعي الهام، من الناحية العلمية والحقوقية والاقتصادية والاجتماعية، وإبراز الجوانب الإيجابية لهذا التقنين، وجعله مدخلاً لتحسين ظروف عيش الأسر الفقيرة المعنية.

لهذا السبب، ينظم المكتب السياسي للحزب بشراكة مع المجموعة النيابية للتقدم والاشتراكية بمجلس النواب ندوة تفاعلية عبر منصة "زووم"، حول موضوع "سياق تقنين زراعة وتصنيع القنب الهندي

في المغرب على ضوء مشروع قانون رقم 13.21" وذلك يوم الثلاثاء 27 أبريل 2021 ابتداء من الساعة التاسعة ليلاً، على مدى ساعتين من الزمن، نتمنى أن يكون عميقاً ومثمراً.

والغاية، هي إبراز جوانب قوة المشروع في بعده القانوني وأهدافه الاستراتيجية من الناحية الاقتصادية والمالية والعلمية والطبية، ومن جانب آخر، كشف مكانم ضعفه، من حيث استبعاده للحاجيات الحقيقية للمزارعين، وحقهم في الكرامة الإنسانية وتنمية مناطقهم، وعدم ربطه بين تقنين هذا النشاط الاقتصادي والصناعي في صيغته الجديدة وبين طي صفحة الملاحظات القضائية لآلاف المزارعين الذين يوجد جلهم في حال فرار.

وقد وُجّهت الدعوة للمشاركة في هذه الندوة التفاعلية لنخبة من المختصين والأكاديميين والفاعلين المدنيين والسياسيين، وستتميز بكلمة مدخلة للرفيق الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، وستبث هذه الندوة مباشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بحزب التقدم والاشتراكية ومجموعته بمجلس النواب، وستفتح المشاركة فيها للعموم من أجل طرح الأسئلة والتفاعل مع المتدخلين.

وحرر بالرباط في: 26 أبريل 2021